

القائمة المرجعية للمراقبة بهدف تحديد المخاطر التي تتعرض لها النساء في برامج المساعدة النقدية وبالقسائم الشرائية

وبالقسائم الشرائية، ولتهينة تنفيذ البرنامج في وقت مبكر من أجل تخفيف هذه المخاطر. تختلف المخاطر والتحديات حسب كل سياقٍ وحسب تصميم المساعدة النقدية وبالقسائم الشرائية (الطريقة وآلية التسليم والاستهداف وما إلى ذلك)؛ ومع ذلك، يتعيّن على الجهات الفاعلة في مجال المساعدة النقدية وبالقسائم الشرائية، في كل موقفٍ من *المواقف، أن تتأكد من أنّ مخطط المساعدة لا يعرض النساء والفتيات لمزيدٍ من المخاطر ولا يزيد من الحواجز التي تُعيق وصولهنّ إلى الخدمات.*²

تهدف القائمة المرجعية أدناه³ إلى دعم الجهات الفاعلة في مجال النقد عند إجراء رصدٍ موقعي لبرامج المساعدة النقدية وبالقسائم الشرائية، لا سيّما مع مراعاة نقاط الضعف لدى النساء. هذه القائمة ليست شاملة وتُستخدَم إلى جانب الأدوات الأخرى لجمع تغذية راجعة المستفيدين (منها على سبيل المثال، جلسات النقاش الجماعية المركزة ورصد ما بعد التوزيع والمعلومات الواردة من خلال آليات الشكاوى والتغذية الراجعة وما إلى ذلك).

تشكل المراقبة الموقعية على شكل فحوصاتٍ عشوائية أو بعثات "الرقابة على السلامة" جزءاً من أي برنامج إنساني، وتوزيع المساعدة النقدية أو بالقسائم الشرائية هو جزء من هذه العملية. وتُعَدُّ عملية الرصد عملية حيوية عند توزيع العناصر المادية (مثل بطاقات السحب النقدية والكوبونات والمغلفات النقدية وما إلى ذلك)، وأيضاً عندما يتمكّن المستفيدون من الوصول إلى النقود عبر الهياكل المادية (على سبيل المثال أجهزة الصراف الآلي) أو من خلال التفاعل مع أشخاص آخرين (على سبيل المثال، شبك الموظف في البنك أو مكتب البريد).

يُعَدُّ الرصد الموقعي على يد الجهات الفاعلة في مجال المساعدة النقدية وبالقسائم شرائية أمراً ضرورياً لضمان إمكانية وصول المستفيدين إلى الأموال النقدية أو القسائم واستلامها دون أي مشاكل تتعلق بالسلامة أو بحدوث تأخيرٍ أو سوء فهمٍ أو أي مشاكل أخرى¹. ويُسكّل الرصد الموقعي فرصةً جيدة لتحديد بعض الحواجز والمخاطر المحددة التي تواجه النساء والفتيات عند التعامل مع المساعدة النقدية

الاعتبارات الأولية

- الحصول على الموافقة قبل البدء بأي عملية رصد - والتأكد من توضيح سبب وجودك هنا (لقادة المجتمع المحلي أو قادة المخيمات أو غيرهم) وماذا ستفعل بالمعلومات المُجمّعة (تحسين البرنامج. والتخطّيط لتقديم النتائج إلى المجتمعات المحلية مرة أخرى لإغلاق حلقة التغذية الراجعة.
- القائمة المرجعية أدناه لا تتطلّب منك طرح الأسئلة على المستفيدين، ولكن التحدّث إلى النساء قد يفيدك في التحليل. ولكن إذا قمت بذلك، تأكّد من إبقاء الرجال أو منفذي البرامج أو أصحاب المتاجر على مسافةٍ معقولة من المحادثة لإفساح المجال أمام النساء كي يُقدّمن إجاباتٍ كاملة/صادقة في الردّ عن أسئلتك.
- ينبغي إجراء الرصد الموقعي بشكل مثالي مع:
 - نساءٍ موظفات؛
 - زملاء متخصصين في مجال الحماية؛
 - موظفين محليين (يتحدثون اللغة المحلية).
- قد لا تبدو جميع المعوقات ظاهرة/واضحة: ركّز على تعابير الوجه ولغة الجسم والجو العام. ثق في حدسك.
- الرصد المنتظم أمرٌ ضروري. في السياقات الإنسانية، تتغير المعوقات والمخاطر والديناميكيات بسرعة ولذا، يجب تعديل البرامج أكثر من مرة لملاءمة الوضع.

1 مستوحى من [توجيهات رصد شراكة التعلّم للتبازلات النقدية لبرمجة التحويلات النقدية في حالات الطوارئ](#)

2 المساهمة في المبادئ الإنسانية لـ "مركزية الحماية" وألا ضرر ولا ضرار".

3 مُقتبس من [إطار مدى التوفّر وإمكانية الوصول والمقبولية والجودة](#) (أداة اليونيسف) ومستوحى من القوائم المرجعية للمراقبة على السلامة (توفّر عدة أمثلة على gbvaor.net)

- يجب ألا يستغرق الرصد الموقعي الكثير من وقتك أو من وقت المستفيدين. والقيام بزيارة قصيرة أفضل من عدم القيام بأي زيارة على الإطلاق.

القائمة المرجعية

- الوصول إلى مكان التسليم: هل الطريق مناسب للنساء؟ هل يسهل الوصول إلى وسائل النقل (مأمونة وسعرها مناسب)؟
- الوصول إلى مكان التسليم: هل هناك أي نقاط تفتيش؟ هل يوجد حراس مسلحون؟
- الوصول إلى مكان التسليم: هل توجد حشود/طوابير انتظار طويلة أمام المنشأة أو حولها؟ هل هناك أماكن محمية من أشعة الشمس مُخصّصة للمستفيدين؟ أو هل هناك أماكن محمية من المطر مُخصّصة لهم؟ (إن كان هذا هو الحال) هل طُبقت تدابير التباعد الاجتماعي؟
- مكان تسليم المساعدة النقدية وبالقوائم الشرائية: هل يُفتَح مكان التسليم في وقت (أوقات)/يوم (أيام) مناسبة للنساء؟
- مكان تسليم المساعدة النقدية وبالقوائم الشرائية: (إن كان هذا هو الحال) هل توجد طوابير انتظار منفصلة للنساء والرجال، مع موظفات لمساعدة المستفيدات؟
- مكان تسليم المساعدة النقدية وبالقوائم الشرائية: هل يُلتزَم بالسرية في مكان التسليم؟ (على سبيل المثال، تُسلّم المساعدة النقدية وبالقوائم الشرائية في مكانٍ آمنٍ/خاص)
- مكان تسليم المساعدة النقدية وبالقوائم الشرائية: هل تواجه النساء أي مخاطر مُحدّدة مثل الاعتداء/السرقه؟
- مكان تسليم المساعدة النقدية وبالقوائم الشرائية: هل يدفع المستفيدون رسوماً واضحة للعيان أو يتخلّون عن جزء من تحويلهم بهدف الحصول على مساعدتهم؟ إذا كانت الإجابة بنعم، فهل يخضع الرجال والنساء لهذه الممارسة على حدّ سواء؟
- نوعية/كمية المستلزمات (مذكرات وقوائم وما إلى ذلك): هل تكفي هذه المستلزمات لحصول المستفيدين على تحويلاتهم دفعةً واحدة عند الضرورة بحيث لا يُضطرون إلى التنقّل عدة مرات؟
- الوكلاء المتنقلون/العاملون في الخطوط الأمامية لبرنامج المساعدة النقدية وبالقوائم الشرائية: هل يرتدون سترة أو أي علامة أو شعار ظاهر للعيان، أو هل يُمكن التعرّف عليهم بطريقةٍ أخرى (إذا كان السياق يضمن سلامة هذا الأمر)؟
- الوكلاء المتنقلون/العاملون في الخطوط الأمامية لبرنامج المساعدة النقدية وبالقوائم الشرائية: هل هناك نسبة جيدة من الموظفات؟
- الوكلاء المتنقلون/العاملون في الخطوط الأمامية لبرنامج المساعدة النقدية وبالقوائم الشرائية: هل هم مُدربون على أساسيات العنف القائم على النوع الاجتماعي والحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين؟ هل وقّعوا على مُدونة قواعد السلوك؟
- الوكلاء المتنقلون/العاملون في الخطوط الأمامية لبرنامج المساعدة النقدية وبالقوائم الشرائية: هل يتعاملون باحترامٍ مع كلّ مستفيد، بغض النظر عن نوعه الاجتماعي؟ من دون لجوئهم إلى الاحتيال/التعسف في استعمال السلطة/سوء التصرف في سلوكهم؟
- الحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين: هل تصلّ الرسائل الرئيسية بوضوح؟ (اللغة والشكل والطريقة وما إلى ذلك)
- هل ينتاب النساء شعور بالتوتر؟ الخوف؟ العجلة/الهلع؟
- ملاحظات أخرى ذات صلة.

أُحرّص على استخدام طُرُقٍ أخرى لتحديد المخاطر/الحواجز المحتملة أمام الوصول إلى الخدمات، ومنها على سبيل المثال النقاشات الجماعية المركزة وعمليات الرصد ما بعد التوزيع، والمعلومات الواردة من خلال آليات الشكاوى والتغذية الراجعة، والفحوصات العشوائية (عبر الهاتف أو غيره)، والمقابلات مع مُقدّمي المعلومات الرئيسيين، ومناقشات قادة المجتمعات المحلية، وما إلى ذلك.

قارن أي معلومات جمعتها بأنواعٍ أخرى من البيانات، وأخذ الإجراءات المناسبة وفقاً لذلك، وأبدل قُصاري جهتك لإزالة المخاطر التي تتعرّض لها النساء أو للتخفيف من حدتها. أطلب الدعم من الزملاء العاملين في مجال الحماية/العنف القائم على النوع الاجتماعي أو من المنظمات المعنية.

عندما لا تتوفّر الفرصة لإجراء الرصد الموقعي لبرامج المساعدة النقدية والقوائم الشرائية (على سبيل المثال، عند اعتماد العملات الإلكترونية كآليةٍ للتسليم)،